

# النظم البين في الفقه المتعين 91 أصول التحرير في المعاملات

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.  
اما بعد فنسأل الله جل وعلا ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:00:00

وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولی ذلك وال قادر عليه ثم اما بعد ما زلنا مع النظم البين في الفقه المتعين وصلنا الى قول  
الناظم بعد كلامه عن شروط صحة البيع - 00:00:22

ويحرم الربا وبيع الغرر واخذ مال دون حق قد دلى ويحرم الربا وببيع الغار. واخذ  
مال دون حق قدوري طيب - 00:00:43

هذا الدرس عن اصول التحرير في المعاملات لابد ان نعلم اولا قاعدة مهمة جدا تتعلق بالمعاملات وهي ايش الاصل في معاملات  
الاباحة ان اباحت اذا الاصل في المعاملات هو الاباحة - 00:01:09

وليس التحرير الاصل في المعاملات هو ايش والاباحة وليس التحرير بناء على هذا الاصل لو سألك سائل بلاش نقول لو سألك سائل  
انه الفتوى هذى تحتاج الى شروط لكن بناء على ان الاصل في المعاملات الاباحة - 00:01:41

نقول مثلا ما حكم مم ما حكم بايع الاسهم في الشركات التي لا تتضمن حراما كل الاصل الاباحة حكم التورق بشكله الفقهي لا بشكله  
المصرفي الاصل في الاشياء الاباحة حكم - 00:02:02

المرابحة اذا لم تتضمن ربا ولا اه محاذير في الاصل الاباحة طيب هناك عقود صور من العقود لم تكن موجودة في زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم هل مجرد عدم وجود هذه الصفة يعني بيع استحدثها الناس اليوم - 00:02:35

هناك بيع استحدثها الناس اليوم هل الاصل ان نقول لا ما تجوز بدعة؟ نقول لا الاصل ايش الاباحة. ما الدليل على هذا الاصل؟ قال  
الله سبحانه وتعالى واحل الله ها واحل - 00:03:00

الله البيع خلاص كلمة البيع هذه معرفة بالتفيد العموم. فتعم جميع انواع البيوع الا ما نهى الشرع عنه قال الله عز وجل يا ايها الذين  
امنوا اوفوا بالعقود او فوق - 00:03:17

في العقود. اذا اي بيع من البيوع واي عقد عقود هذا عام يشمل جميع العقود الا ما ورد الشرع بتحريمه اي بيع من البيوع اي عقد من  
العقود لم يأت فيه منع من الشرع - 00:03:40

تحقق فيه الشروط الشرعية. فالاصل جوازه حتى لو كان هذا البيع ايش بيع جديد وصورة جديدة من صور البيع لم تكن موجودة  
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. واضح يا مشايخ - 00:03:55

طيب بسم الله اذا هذا اصل مهم لابد ان نعلمه قبل ان نعرف اصول التحرير في المعاملات. الاصل في المعاملات ايش الاباحة بخلاف  
التعبد فالاصل فيه الحظر لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد طيب التحرير في المعاملات يرجع الى ثلاثة اصول. الاصل الاول الربا والربا هذا له تطبيقات  
كثيرة والربا اجمالا على نوعين ربا البيع او ربا البيوع - 00:04:28

والنوع الثاني ربا الديون او ربا القروض ربا البيوع هذا خاص باصناف معينة يعني من امثاله وتطبيقاته المعاصرة مثلا ربا البيوع  
مبادرات ها مئة ريال بي خمسين او نقول مثلا - 00:04:53

نقول عشرين دولار طيب مع بدون تقابل بدون تقابل لانه لما تبادل نقد لابد من التقابض في مجلس العقد ما في مشكلة مية

ريال بعشرين دولار اقل لا يظر لكن لا بد ان يحصل القبض - 00:05:18

في مجلس العقد والا وقعنا في ربا البيوع اذا وقعنا في ربوع يبغى يتسع في المعاملات فيه دروس اخرى خاصة بالمعاملات لكن نحن وضعنا الاشياء الاجمالية ربا الديون مثاله ايش ؟ مثاله - 00:05:40

القرض ها بشرط الزيادة مش كرب شرط زيادة مثلا تفتح حساب في البنك انت لما تفتح حساب انت قاعد تفرض البنك انتبهوا لهذا فلما تفتح حساب يقول لك ترى انا اعطيك زيادة نقول لا يجوز - 00:05:56

فوائد البنكية لا تجوز تمام؟ بطاقة ائتمان اذا تأخرت في السداد يحسبون عليك غرامات تأخير. لا يجوز. حتى لو تقول انا والله ما راح اتأخر ان شاء الله. لا يجوز - 00:06:16

بطاقة ائتمان فيها غرامات تأخير لا يجوز اي غرامات تأخير على الديون هذه من ربا الديون لا تجوز واضح يا شباب طيب هذا بالنسبة لشرط جزائي يتضمن ايش شرط جزائي يتضمن الزيادة في الدين عند التأخير لا يجوز من ربا الديون - 00:06:30

واضح؟ اقرضك عشرة ريال بشرط ترجعها بزيادة. هذا من ربا الديون اذا تأخرت في سداد الاقساط السيارة بالاقساط اذا تأخرت في سداد الاقساط تتضاعف او تزيد عليك لا يجوز من ربا الديون. واضح - 00:06:50

اذا هذا النوع الاول او الاصل الاول من اصول التحرير في المعاملات وهو الربا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما يقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:07:06

الثاني من اصول التحرير بيع الغرر. ما هو الغرر الغار هو مجھول العاقبة. شيء ما يدرى في المستقبل يحصل ولا ما يحصل طيب بيع الغرر يدخل فيه مثلا ها بيع - 00:07:20

المجھول بيع ما لا يقدر على تسليمه يدخل فيه التأمين عند كثير من العلماء التأمين التجاري التأمين التجاري عند اكثر العلماء المعاصرین اذا لم يكن للضرورة ونحوها يدخل فيه مثلا يقول لك روح ايش - 00:07:37

خذ عشرة ريال في عننك قدامك مجموعة بضائع ارمي الكورة اذا وقعت الكورة على واحد من هذى البواعي خلاص هو لك ها مسابقات القمار ونحوها بيع الحصى ارمي الحصاة اذا وقعت على دب ولا لعنة فهي لك - 00:08:03

لا يصح مجھول شيء ما هو لا يصح ادفع فلوس ايضا يدخل في بطاقات التخفيظ بطاقات التخفيظ اذا كان تدفع فيها فلوس تمام؟ تدفع فلوس عشان تحصل على هذا التخفيض لأننا ما ندرى كم راح تحصل هل سوف تشتري كثير قليل كمية التخفيض اللي تحصل عليها ببطاقة التخفيض اذا كانت بمال اذا كانت مقابل - 00:08:26

مال تدفع فلوس او تلتزم بشراء اشياء معينة هذى كلها صور من المعاملات الداخلة في بيع الغرر. طيب يا اخي انا راضى كونك راضى هذا لا يجيز البيع المحرم. البيع المحرم بسبب الغرر - 00:08:55

او بسبب الربا او حتى بسبب اكل المال بالباطل لا يجوز بمجرد التراضي. والله انت راضى تبغى تعطيهم هدية اعطياهم هدية اما تقول انا اشتري شيء مجھول وانا راضى فهذا لا يجوز. واضح - 00:09:10

طيب اذا الثاني بيع الغرق وهو مجھول العاقبة وله صور بالمناسبة وقد يكون مثلا تعليق العقد على مستقبل يدخل في الغرق بعтик هذا بخمسين ريال اه حالة او مئة ريال مؤجلة - 00:09:26

بيع ضرر ايضا طيب الثالث من اصول المعاملات المحرمة اخذ المال دون حق قدر يعني حق معلوم ما ما يجوز ان تأخذ مال المسلم دون حق لأن القاعدة نحن قلنا فيما سبق القاعدة - 00:09:44

ها تقول الاصل بي المعاملات الحل صح ولا لا؟ طيب خذ هذه القاعدة الثانية الاصل ها في مال المعصوم او المسلم والذمي ونحو ذلك. معصوم يعني مسلم او ذمي او معاهد. الاصل في مال معصوم التحرير. فلا يجوز ان تأكل مال - 00:10:01

الا بحق او مال معصوم سواء مسلم او ذمي او معاهد او مسلم لا يجوز ان تأكله الا بحق الاصل فيه التحرير مثل اخذ المال بغير حق الغش في المعاملات - 00:10:29

طيب تضحك على واحد تقول خذ هذى بضاعة زينة وما ادرى ايش وكذا ولا تعطيه البضاعة نفس الصفة فانت اكلت المال بالباطل

ايضا من صور ذلك ان تبيع للانسان الشيء الذي ليس فيه نفع اصلا - 00:10:45

لكن تسوى لك دعاءيات توهם الناس ان هذا الشيء يفيدهم وهو لا يفيدهم ولا نفع فيه هذا من اكل المال بالباطل كذلك ان تأخذ من الانسان عوض مالي تمام على شيء - 00:10:59

لا مالية فيه فهذا من اخذ المال بالباطل ويدخل فيه ايضا الغصب والسرقة والغش ونحو ذلك من صور اخذ المال بالباطل اذا هذا ما يتعلق باصول التحرير في المعاملات والمسلم عندنا قاعدة تقول وستأتي معنا خليها اذا جاءت ان شاء الله - 00:11:15

الانسان لابد ان يتعرف على حكم الشيء قبل ان يدخل فيه طيب نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ينفعنا بالمناسبة هذا اصول التحرير هذه يحتاجها اكثر الناس - 00:11:45

الانسان اللي والله عنده شغل تجاري وبيع وشراء لا لازم يتعلم اكثرا في احكام المعاملات عندنا مثلا اه دروس اه المعاملات من التأهيل الفقهى. عندنا دروس شرح نظم الاساس في المعاملات - 00:11:59

وغير ذلك يمكن يتبع في كثير من الدروس والكتب المؤلفة في ابواب المعاملات. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:12:14

اجمعين - 00:12:26